رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)473("استحباب صلاة الضحي أقلها ركعتين ح)917-227(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4-7-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها تحت باب استحباب صلاة الضحى وان اقلها ركعتان قال ما حاصله او عفوا قبل ان اذكر مقولته اقول انه قد تقدم في هذا الباب باب صلاة الضحى - 00:00:25

من طريقين عن عائشة رضي الله عنها في عند مسلم من طريق عبدالله ابن شقيق ومن طريق عروة عنها ما مفاده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي الضحى الا ان يجيء من - 00:00:50

نغيبه وارضى من طريقي معازة العدوية عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله وبلا ريب ان رواية الشيخين مروة بن الزبير وعبدالله بن شقيق اولى من رواية معاذ العدوية - 00:01:07

وخاصة وقد اتبع ذلك مسلم بحديث من طريق عبدالرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان النبي دخل بيتهم وفتح مكة فصلى ثمان ركعات - 00:01:27

فقط فالنبي لم يكن معهودا عنه ان يصلي الضحى الا قليلا نادرا ويكاد قدم الجواب على ذلك مما حاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتزء بصلاة الليل عن الضحى - 00:01:46

هذا وما انه عليه الصلاة والسلام كان لا يصلي الضحى سنتي يداوم عليها لكنه كان يحث عليها. فمن ذلك ما اراده مسلم حيث قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضباعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون - 00:02:03

حدثنا واصل المولى ابي عيينة عن يحيى ابن ابن عقيل عن يحيى ابن يامر عن ابي الاسود الدؤلي ويقال الديني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:22

يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. قال النوي اصله عظام الاصابع وسائر الكف ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله يعني انت في يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. يعني هذه المفاصل مفاصل اليد تصبح انت الحمد لله تجدها تتحرك وتفرد - 00:02:41

ولا تعرف فضل الله عليك فيها الا اذا فقدت شيئا منها فكل سلامة فقرات الاصابع فقرات الرقبة انها تتحرك فقرات الظهر وانها تتحرك مفاصل اليد مفاصل الرجل كل هذه مفاصل - 00:03:04

ابن ادم ثلاثمئة وستون مفصلا كما في الحديث كل مفصل يوم كل يوم تطلع عليه الشمس عليه صدقة. كشكر لله على النعم. يعني انا افتح اصابعي الحمد لله غيرك عاجز عن فتح يده - 00:03:22

عجز عن تحريك اصابعه عاجزة عن تحريك المفاصل اصابع اليد اصابع الرجل الركب الوسط كل المفاصل في ثلاثمئة وستون مفصلا كل مفصل عليه صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة - 00:03:37

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى يلزمك ان تقدم كل يوم شكرا. الحمد لله الحمد لله الحمد لله. الله اكبر الله اكبر. سبحان الله سبحان الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله - 00:03:57

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كل ذلك صدقات كشكر لنعم الله عليك في تحريك المفاصل وفي سلامتها فقد يصعب عليك العد القى ركعتين من الضحى تكون قد اديت شكر نعم الله في ذلك - 00:04:15

وفي رواية قال حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوالي في حدثنا ابو التياح حدثني ابو عثمان النهدي واسمه عبدالرحمن بن مل ومل بالمثلثة. اه تقرأ عبدالرحمن بن مل عبدالرحمن بن مل. عبدالرحمن بن مل - 00:04:36

عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام سلاسة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد وان اوتر قبل ان ارقد يا صاحبي - 00:04:57

ان اوتر قبل ان ارقد يعني اوتر قبل النوم. يعني ممكن تخفف عن نفسك وتوتر بعد العشاء. يعني تصلي صلاة الليل بعد العشاء وتوتر بدل من ان يثقل عليك قيام الليل تتخفف احيانا - 00:05:12

وتصلي الليل بعد العشاء وتوتر قبل ان تنام. فالرسول كان يراعي حال الصحابة. احيانا يرشد الى الثلث الاخير من الليل لمن يجد عنده قدرة واستطاعة على الثلث الاخير من الليل - 00:05:29

واحيانا يوصي بالوتر قبل ان ينام الشخص هذا ابو هريرة يقول اوصاني خليلي بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد وقال ايضا في رواية اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث ذكر مثل حديث ابي عثمان عن ابي هريرة - 00:05:45

قال وحدثني هارون بن عبدالله ومحمد بن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك عن الضحاك ابن عثمان عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابي مرة مولى ام هانيء عن ابي الدرداء - 00:06:06

عن ابي الدرداء قال اوصاني حبيبي بثلاث اوصاني حبيبي بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام سلاسة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر بالا انام حتى اوتر - 00:06:22

هذا حديث ابي الدرداء ايضا بركعتي الضحى بركعتي الضحى وصاه الرسول بركعتي الضحى وصاه ابي هريرة بركعتي الضحى وسمى وصية بركعتي الضحى من حديث ابي ذر لكنها رواية مرسلة وثم حديث فيه - 00:06:50

في ابن ادم ثلاثمائة وستون مفصلا يصبح على كل مفصل منها صدقة وقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام الضحى في بيت عتبان ابن مالك لما جاء وقال يا رسول الله - 00:07:08

تعالي الى بيتي صلي في مكان اتخذه مصلى فذهب النبي اليه وقال اين تحب ان اصلي من بيتك هذا باختصار فنقول ان النبي عليه الصلاة والسلام وان كان لم يثبت عنه انه كان يحافظ على الضحى - 00:07:20

انما فعلها مرات نادرة لكنه كان يجتزء عنها بصلاة الليل. اما حديث عائشة الذي في مسلم من طريق معازة العدوية عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله فنرى ان معازة العدوية شذت عن - 00:07:38

عائشة رضي الله عنها في عن سائر الرواة ساروا منهم عروة عبدالله بن شقيق نفوا ان النبي كان يصلي الضحى روى عن عائشة النفي والصحابية واحدة مرة عائشة تثبت مرتين فيها رواية بالنفي عنها مقدمة - 00:07:55

رضي الله تعالى عنه. هذا وقد ورد في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اقرت عليه اربع ركعات اول النهار اكفيك اخره - 00:08:14

كحرز من الحروز هذه تفعل. يعني ان اردت ان تحفظ كل يوم الصبح بعد طلوع الشمس وارتفاع ضحا اركع اربع ركعات اول النهار تحفظ الى اخر النهار من الحروز النافعة المضمونة - 00:08:27

هذه الحروز المضمونة يا اخوة ليست حروز المشعوذين. صلي اربع ركعات اول النهار تحفظ اخرها تحفظ اخر حروز مضمونة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:08:42

له الملك وله الحمد يميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة. حرز نافع قوي ليست حروز المخرفين وليست حروز المبطلين. اعوذ بكلمات الله تمت من شر ما خلق. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. اربع ركعات اول

النهار ترقي نفسك بالمعوذات. كل هذه حروز نافعة - 00:08:55
ومضمونة ورقى شرعية ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فعلينا بها والمعان من اعانه الله. ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن لعبادتك وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:15